

تغيير واقع الشباب 01 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاصر الموحدين عباد الله - [00:01:00](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - [00:01:20](#)

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه - [00:01:40](#)

ونفسه. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذي امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والعصر ان وسند في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:02:00](#)

قال الامام الشافعي عليه رحمة الله قال لو فكر الناس بهذه السورة لكفتهم. لو ترى الناس في هذه السورة لكفتهم. لو فكر الناس في هذه السورة لكفتهم. هذه السورة عند السلف هذه السورة المعظمة عند السلف التي كان لها شأن عظيم عندهم. فروى الطبراني - [00:02:30](#)

الاوسط بسند صحيح الى ابي مدينة الدارمي. وكانت له صحبة عليه رضوان الله. قال كان الرجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يلتقيان فلا يفترقان - [00:03:00](#)

يلتقيان من هم؟ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الخلق بعد الانبياء الذين اصطفاهم الله جنودا لبعثته ولنصرة نبيه محمد صلوات ربي وسلامه عليه اعلم فالقي بالحق وادراهم بالسنة وامكنهم من تأويل القرآن وتفسيره. الذين نزل فيهم القرآن وبين اظهرهم - [00:03:20](#)

وسمعوا بيانه من فم رسول الله صلى الله عليه. لما علموا قدر هذه السورة وفضلها وعظم شأنها يقول ابو مدينة الدارمي رضي الله عنه وارضاه كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

يلتقيان يلتقيان فلا يفترقان حتى يقرأ احدهما على الآخر قول الله في العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال ابو مدينة ثم يسلم احدهما على الآخر. لما خص - [00:04:10](#)

رضوان الله عليهم هذه السورة فجعلوها شعارا لافتراقهم. لماذا ذكر الصحابة بعضهم بعضا؟ بهذه السورة كلما التقى او غالبا ما يلتقي احدهما بالآخر فيقضي هذا حاجته من هذا فيقضي هذا حاجته من هذا ويقضي هذا - [00:04:40](#)

حاجته من هذا ثم اذا اراد الافتقاء اذا اراد الافتراق لا يفترقان الا على قول الله والعصر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر - [00:05:00](#)

صفر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا قال ابن قال الامام الشوكاني رحمه الله في

كتاب خاص ورسالة الفها في تفسير هذه السورة على وجه - 00:05:20

في التعيين فقال الشوكري واسمى هذا الكتاب وهذه الرسالة اسمها بالنشر او في فوائد سورة العصر النشر في فوائد سورة العصر ابن الشوكاني رحمه الله يقول لماذا خص الصحابة هذه السورة؟ وميزوها بهذه - 00:05:40

ان كانوا اذا ارادوا الافتراق يقرأ احدهما على الاخر هذه السورة. قال لاشتمالها على ما لم تشتمل عليه غيرها فمن السور المختصرة لاشتمالها على ما لم تشتمل عليه غيرها من الصور المختصرة. ماذا اشتملت؟ قال اشتملت - 00:06:00 على الترهيب والترغيب والتحذير والتبشير والاعذار والانذار على الترغيب والترهيب والتحذير بشيل والاعذار والانذار الذي لا تجده في غيرها من السور. يا لله سورة من ثلاث ايات يقسم الله بالعصر ثم يقول ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:06:20

يا لله الشافعي يقول لو فكر الناس في هذه السورة لكاتتهم. يا شافعي والقرآن يقول لا استغناء عن القرآن انت ولكنها لكفتهم لنجاتهم. ونكفتهم لفوزهم ولكفتهم لربحهم. ولكفتهم لعلمهم ان - 00:06:50

لا تستقيم ان للذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثلاث ايات يجتمع الصحابة فلا يفترون الا على قراءتها. كل منهم يرهب الاخر ويرغبه. ويعذر الاخر وينذره. ويحذره ويبشره - 00:07:10 فاتوا ايات يقول الشوكاني اشتملت على ما لم تشتمل عليه. غيرها من السور المختصرة. ثلاث ايات معظمة ثلاث ايات معظمات فيها معاني الاسلام كافة. فيها معاني الاسلام كافة. والعصر قسما بالزمان ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:07:30

تواصوا بالصبر. موطن الفزع في الصورة. ومحل الخوف وموجع اللام. والذي يأخذ بالقلوب والاكباد قول الله تعالى ان الانسان لفي خسر اسألك بالله ان تتأمل الا تجلس فقط مجلس المستمع الذي اذا رجع داره وبيته كانه كان يحضر برنامجا تلفزيونيا ومضى في حياته - 00:08:00

تأمل جيدا ان الانسان لفي خسر هذا موطن الفزع. الذي يأخذ بقلوب الصادقين المرابين النجاة ان الانسان فلفظ الانسان لفظ يعم كل افراد النوع اي كل ادم واي كل انسان فقد حلي هذا اللفظ بالالف واللام الذي دان اللذان يفيدان العموم - 00:08:30 الانسان فلا يستثنى منه اي انسان. ولا يلتفت الى قول بعض المفسرين الانسان يراد به الكافرين ويراد به من كفر من اهل قريش ومكة لا. قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر. جوابا للقسم لقسم - 00:09:00

سوى العصر ان الانسان لفي خسر كل انسان انا وانت وهو وهي وتلك وذلك كل انسان لفي خسر قال الاخفش رحمه الله لفي خسر اي في هلكة. لفي خسر اي في هلكة. والخسران بمعنى النقصان - 00:09:20 فمن خسر من رأس ما له اي انقصه. ان الانسان اي كل انسان لفي خسر اي مكتوب على قفاه الخسارة. كل انسان هو في خضم ومرام الهلاك. كل بني ادم خاسر - 00:09:50

كل بني ادم خاسر. كل بني ادم خاسر الا. جاء الاستثناء الذي فيه رحمة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لما اورد ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة قوله الامام الشافعي لما قال لو فكر الناس في هذه السورة لكفتهم - 00:10:10

قال الشافعي قال ابن القيم معلقا على قول الشافعي لكفتهم عليه رحمة الله. قال ابن القيم قال ان هذه السورة اشتملت على مراتب الكمال. فمن حاز هذه المراتب بلغ غاية الكمال. وما هي مراتب الكمال؟ المرتبة - 00:10:40 الاولى معرفة الحق. وهذا نتاج العلم وهو الايمان الذين امنوا. والمعرفة والمرتبة الثانية من خاتم الكمال الاولى معرفة الحق. والثانية العمل بالحق. وذلك قول الله تعالى الا الذين امنوا ايه ده؟ وعملوا الصالحات. قال والمرتبة الثالثة والمرتبة الثالثة هي تعليم الحق - 00:11:00

لمن لا يعلم. تعليم الحق لمن لا يعلمه. قال الرابعة هي التواصي بالصبر من هي وصية للمعلم. وصية للمعلم للحق. ان يصبر على دعواه.

وعلى تعليمه ناس وصية ايضا للمعلم ان يصبر على العلم والعمل والدعوة الى الحق. اسمع جيدا وتأمل اسمع - [00:11:30](#)
بالله عليك قال ابن القيم اشتملت السورة لم تكفي الناس؟ لم تكفيهم بقول الشافعي؟ قال لاشتمال السورة على الكمال الاربعة. فمن
حاز هذه المراتب فقد بلغ غاية الكمال. ليس الكمال بمال. فكم من انسان قد - [00:12:00](#)

ارصدتهم ملايين ناس تشتريهم بفلس. ولا قيمة له وليس الكمال بملك ولا بمنصب ولا جاه فكم من الملوك والرؤساء والوزراء وذوي
المناصب والجاه والسلطان اذا نظرت اليه لمجرد صورته فهدت به زهدت به وتعلم انه لا قيمة له لولا ملكه وسلطانه. ليس الكمال
بالنسب. فك - [00:12:20](#)

الانسان قد اوتي نسبه ولكن الله قد اخزاه بنسبه. فكان عارا على نسبه وشنارا على اهله. ليس الكمال بحسن زي لبسك ولا بجمال
مظهرك. فكم من جميل مظهر سيء المخضر. وكم من جميل مظهر سيء المنظر - [00:12:50](#)

انما الكمال في مراتب اربعة اخذها مرسله اليك سهلة من الامام ابن القيم رحمه الله مراتب الكمال اربعة اولها معرفة الحق. وثانيها
العمل بالحق. وثالثها الدعوة سئل الحق وتعليمه لمن لا يعلمه. ورابعها ماذا؟ ورابعها التواصي بالصبر. على العلم والعمل - [00:13:10](#)
والدعوة والتعليم من المعلم للمعلم. ومن المعلم للمعلم. هذه مراتب الكمال. فمن مراتب الاربعة فقد بلغ من الكمال غايته. الم يصدق
الشافعي لما قال لك فاتهم؟ قال ابن القيم رحمه الله وكمال - [00:13:40](#)

العبد لا يتم الا بكمالين. بكمال في نفسه وتكميله غيره. العبد لا يكمن الا بكمالين. بكمال سله نفسه وتكميله غيره. اما كماله نفسه
فيكون بتمام القوتين قوة علمية وهي الايمان - [00:14:00](#)

وقوة عملية وهي العمل الصالح. واما تكميله غيره فبتعليمه الحق والتواصي بالصبر عليه والدعوة اليه مهما كانت ضريبة هذا التعليم
ومهما كان ثمرته وكان نتاجه. والعصر ان الانسان لفي تفصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. عباد
الله هذه - [00:14:20](#)

في مقدمة للاساس الثالث من اسس بناء الذات. فالاساس الاول هو العلم وذلك مأخوذ من قول الله تعالى وهي الاسس الثلاث التي بدأ
الله بها نبيه صلى عليه الله. ايها الشباب يا شباب الاسلام ايها - [00:14:50](#)

ان تحقيق الكمال باسس ثلاث. وان بناء الذات باسس ثلاث اذا استقرت الاسس الثلاث لذاتنا في بنائها استطعنا ان نكون مشروعا
ناجحا في نهضة الامة والله ان تنهض الامة بمظاهرات فاشلة. والله لن تنهض الامة بدعاوى هابطة. والله لن - [00:15:20](#)
تنهض الامة ونحن نسعى وراء اموال قضايا ومال ومال ومال. والله لن تنهض الامة بالاعتصامات ورفع الشعارات البراقة التي تخفي
وراءها رؤوس الشياطين. والله انما تنهض الامة اذا اخذنا بمشروع جاد في بناء الذات وهي اللبنة الاولى من نهضة الامة. بدأ دين الله
برجل. دين الاسلام - [00:15:50](#)

بدأ برجل عاش ردحا من الزمان طريدا خائفا. يترقبه اهله ولولا انه ذو من عشيرته لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. لم يمكن الله
اعداءه منه. رجل ثم اسلم معه - [00:16:20](#)

ثلاثة والاربعة اعترى النبي صلى الله عليه وسلم بالثلاثة والاربعة. فبنى ذواتهم فكانت اول ذات في البشرية هذا النبي كان ذات ابي
بكر رضي الله عنه وارضاه. لم؟ لانه ربي تربية صحيحة في محضر النبوة وبيت الرسالة - [00:16:40](#)
على انظار واسماع رسول الله صلى عليه الله. ثم من اسلم مع محمد صلى عليه ربي. اسلم سلمان وبلال وابن سعود والراعي هناك
وذاك العامل هناك والضعيف هناك والعبد هناك والذي يشتري هناك رفعوا سيوف الاسلام - [00:17:00](#)

بنيت ذواتهم بالعلم والعمل والدعوة اخلصوا وصدقوا حتى وقف بعضهم بين يدي ابيه وبين يدي اخيه وخاله وعمه يقول له لا يفارق
سواد سوادك ان لم تسلم واما قاتل او مقتول بلغ بناء الذاكر بهم الى ان قدموا ارواحهم رخيصة - [00:17:20](#)

على اكفهم يحملونها حتى بلغوا بها الصين وشرق الارض وغربها. لن تنجو الامة الا ببناء الذات كان شرعيا صحيحا. اسس بناء الذات
هو الاساس الاول الذي بنى الله به محمدا. صلى عليه ربي وهو - [00:17:40](#)

الذي يزهو ويزهو به كثير من الناس. الذي قال الله فيه لنبيه اقرأ. وهي اول السور نزولا على رسول والاساس الثاني للميناء الذاتي

وهو التربية الايمانية والعمل الصالح بقول الله تعالى يا ايها المزمّل قم الليل - 00:18:00

الا قليلة نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيبا. والاساس الثالث والاساس ثالث وهو الذي سنخلق معه اليوم والجمعة المقبلة ان شاء الله. وهو ثمرة الاولين الا وهو اساس الدعوة الى الله. يا ايها المدثر - 00:18:20

ماذا؟ قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك اى قلبك عند كثير من المفسرين وكثير منهم حملها على ظاهرها وثيابك فطهر والرجز اهجر ولا تمنن تستكثر. الاساس الثالث في بناء الذات الذي يقود مقادا صحيحا الى نهضة الامة - 00:18:50

هو الدعوة الى الله. عباد الله. يبلغ المسلم اليوم اربعين سنة وخمسين سنة وستين سنة ولم يسجل في صحيفته يوما موقفا واحدا دعا فيه الى هدى ومعروف ونهى فيه عن منكر - 00:19:20

المخلوف يبلغ الرجل خمسين وستين عاما وهو يظن ان الدعوة الى الله خاصة بالمشائخ. ولذا لو رأى منكرا من جار او صديق او زميل او قريب او اخ او اعمم او خال ماذا يقول؟ يقول هذا يحتاج شيخ ينصحه. هذا يحتاج شيخ ينصحه. اما هو ان يقوم بما امر الله به -

00:19:50

من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه لا يتمتع وجهه لذلك شيئا. ولا نفسه لذلك شيئا. كثير من شبابنا اليوم عاقل باطل بل وهامل. يعيش يأكل ويعلف كما تأكل الدواب يأكل صباحا ومساء وينام على بطنه لا يحمله الم دين ولا هم امه ولا هم - 00:20:20

ملة ولا هم شيء. انما حياته وراء بطنه وفرجه وهواه. كثير من الناس اليوم لو قلت له يا رجل هل فكرت في اصلاح بيتك؟ هل فكرت في اصلاح اهلك؟ هل امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر في عمارتك؟ هل فكرت - 00:20:50

الاصلاح فيما عملك ووظيفتك؟ هل فكرت في الاصلاح بين اهلك وخلانك واصدقائك واصحابك؟ يقول هذا مش عملي. هذا مش عملي هذا عمل شيخ اطلق لحيته وارقى ارحى لحيته وقصر ثوبه. لا لا ورب الكعبة. انما واجب الدعوة - 00:21:10

يا الله وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو واجب على كل مسلم باستطاعته وقدرته. مع شروطه وضوابطه والعلم به كيف يكون؟ ومتى يكون؟ ولمن يكون؟ هذا الطرف الاول الذي ضاعت - 00:21:30

الدعوة الى الله عنده. يظن ان الدعوة الى الله هي واجب من؟ واجب المشايخ. فمن اطلق لحيته كانه اخ ان يدعو الى الله. ومن لم يطلق لحيته فليس مأذونا له ان يدعو الى الله. هذا الصنف الاول الذي ظلم الدعوة الى الله - 00:21:50

وهذا الصنف الثاني الذي ظلمها بحجة الدعوة. فجعل الدعوة محصورة باليات وصور ممنهجة عندهم احداثها بشر مثلهم. فيظن ان الدعوة ان يحمل على ظهره المتاع. وان يلف فيه جميع البقاع. وان يدعو الى - 00:22:10

صفات خاصة ومعان محدودة. وحصل الاسلام كله في هذه المعاني. فمن لم يكن على هذا الطريق حاملا متاعه على كتفه يطوف بين المساجد ويترحل بين البلاد ويدعو الى صفات محدودة معينة هذا لا يدعو الى الله ولا يستحق وصف - 00:22:30

دعوتي الى الله لا الدعوة ظلمت بين نقيضين وطرفين طرف ارجأ بها وتركها وارخاها وما وما التفت اليها وطرف ظلمها فاحدث فيها. وقيدها ما لم يكن من شرع الله. ما هي الدعوة الى الله؟ وما هو فضلك - 00:22:50

وكيف تكون وما هي قواعدها وشروطها واوصافها؟ هل يدعو الى الله كل مسلم؟ يدعو كل مسلم ان كان يدعو كل مسلم كيف يدعو؟ ومتى يدعو؟ ايها المسلمون ايها المسلمون دينكم - 00:23:10

يا رجل الله الذي نجاك بهذا الدين الا يستحق ان يشكر؟ هذه الكلمة التي تقولها هكذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال نوح لابنه يا بني والذي نفسي بيده لو ان - 00:23:30

السموات السبع والاراضين السبع. كنا في حلقة مبهمه لقسمتهن لا اله الا الله ولو ان السموات السبع والاراضين السبع كن في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت ان لا اله الا الله. هذه الكلمة التي ستنجو بها باذن الله. الا تستحق ان تخدمها؟ هذا - 00:23:50

يصلى عليه الله الذي عانى. الذي اتى عقبة ابن ابي معيط الى بيته. فلما قدم عقبة الى النبي طعما كما يروي في الدلائل فقال عقبة للنبي قل يا ابن اخي قال لا اكل يا عماء لا اكل حتى تشهد لله بالوحدانية ولي بالرسالة - 00:24:20

فقال يا بنية قل يا ابن اخي. قال والله لا اكل. فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من عند

عقبة ثم خرج من داره فجاء الجماعة الى عقبة قالوا يا عقبة بلغنا انك قد صوته قال وما صفوت - [00:24:40](#)

قالوا قد صممت الى دين محمد قال ويلكم دخل الرجل داري فقدمت طعامي فما احببت ان يخرج من داري حتى يأكل من طعامي

فالح علي ان انطق بشهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله. فقلت لها بلساني حتى يأكل. فاكل الرجل - [00:25:00](#)

قال القوم والله لا نصدقك حتى تأتي محمدا فتبزيق بوجهه فاتي اللعين محمدا. فبزيق في وجه رسول الله. حتى تقول الشهادة طرية لا كلفة فيها. قضي النبي صلى عليه الله حتى اوتي بسنا الجزور سنا الجزور قرفه وقدره واحشاؤه وعذره - [00:25:20](#)

وظلوا اوتي به والنبي ساجد في رحم الكعبة. اوتي بسبيل الجذور وضع على من بين منكبيه وهو والنبي ساجد ما رفع رأسه رأته فاطمة النبي صلى عليه الله ركضت فاطمة الى ابيها فجعل - [00:25:50](#)

قد تأخذ سلا الجزور من على ظهره وتقول اهكذا تفعلون برسول الله؟ اهكذا تفعلون برسول الله؟ وهي في حصن الجزور عن ظهره

وقف النبي فقال اللهم عليك بابي جهل اللهم عليك بعقبة ابن ابي معيط اللهم - [00:26:10](#)

عليك بامية بن خلف اللهم ذكر ستا من صناديدهم واودوا ايداء برحمة الله لنبيه. نبياكم اتي الطائف رمي بالحجارة سلا دمه اودي

النبي صلى الله عليه وسلم ولا هم له ولا - [00:26:30](#)

الا ان يقول لعل الله ان يخرج من اصلاهم اقواما يوحدون الله. نبينا في غزوة احد داس الكفار ظله وكادوا ان يقتلوه وحملوا

سيوفهم على رأسه. وجاء الصحابة يذودون عنه ولا هم له الا ان ينجو الناس. وقف - [00:26:50](#)

زعيم النفاق ابن سلول وقف فقاظ على باب المدينة قال والله والله لا يدخلنها محمد حتى نعلم الاعز من الازل. بلغ ذلك النبي صلى

الله عليه وسلم. وبلغ ذلك عمر فاستأذن عمر ان يضرب عنق - [00:27:10](#)

جاء ولده عبدالله قال يا ابي يا رسول الله يا رسول الله قد بلغني ايداء ابي اليك يا رسول الله اني سائلك الا تجعل دمه على يد احد.

فان كان فاني قاتله. عبدالله يقول فان كان اني قاتله. وذلك يقول والله - [00:27:30](#)

تخرجن الاعز منها الادب. اتي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. تلطف بابن سلول. مات ابن سلول. جاء عمر فقال فلا تصلي علي.

قال لاصلين عليك. رحمة بعباد الله. رسول الله كادت ان تذهب نفسه حشرات على - [00:27:50](#)

اين انت من دعوته؟ اين انت من سيرك على جهاده؟ اين انت من خدمة دينك؟ اين انت من اخذك على قال الله تعالى مادحا محمدا

واتباعه صلى الله عليه الله قل هذه سبيلي. وما سبيلك يا - [00:28:10](#)

رسول الله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين يا رب يا من نواصينا بيدك احيانا دعاء اليك

واجعلنا علماء عاملين ما احييتنا - [00:28:30](#)

اللهم ارزقنا الدعوة اليك حتى على محاف قبورنا. انك ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب

العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:28:50](#)

خذ هذه اللطيفة ما ابدعها من الامام ابن القيم اللهم ارحمه وارحم شيخه. يا رب ارحم ابن القيم وارحم شيخه وارحم ائمة الدين

واجمعنا به في غير منزل في خير منزل في الفردوس الاعلى يا رب العالمين - [00:29:29](#)

قال الله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات قال ابن القيم وسع الله هدى - [00:29:44](#)

استثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يذكر ربنا في سورة التين وتواصوا بالحق والتواصوا بالصبر. قال الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات فلهم اجر غير ممنون. قال ابن القيم وسع الله هنا الاستثناء - [00:30:08](#)

وفي سورة العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال رحمه الله تعالى ضيق

الله هنا الاستثناء. قال ما وجه الجمع بين الايتين - [00:30:34](#)

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات دون التواصي بالحق والصبر وان الانسان لفي خسر اقسام برب الكعبة ان

الانسان لفي خسر ان لم يؤمن ويعمل عملا صالحا. ويدعو ويصبر - [00:30:56](#)

ويعلم ويصبر قال ما وجه الجمع بين الاستثناء الموسع والاستثناء المضيق؟ اسمع تأمل اندلس في السورة في سورة العصر صنفان.

خاسر وماذا؟ وماذا؟ ورابع اما الخاسرون فهو الذي قد خلت منه احدى المراتب الاربعة - [00:31:16](#)

كثير من الناس اليوم مؤمن في ذاته صاحب عمل صالح لكنه ليس ممن يدعو الى الله ويوصي بالحق الحق والصبر. ما حكم هذا؟

مؤمن قوام صوام. مؤمن صاحب عمل صالح يأتي المساجد ما حكمه؟ انه في دائرة الخسران - [00:31:51](#)

هو مؤمن انه في دائرة الخسران. اسمع ولكنه لم يبلغ ودرجة اسفل سافلين فدرجة اسفل سافلين ينجو منها من امن وعمل صالحا في

نفسه وذاته. درجة اسفل سافلين ودرجة الخسران لا ينجو منها. من امن بنفسه وعمل صالحا لذاته. لا ينجو لا ينجو من الخسران -

[00:32:21](#)

فمن حافظ على القيام والصيام والقرآن والمساجد واشغلته الدنيا يا الله يا ليتنا نركض لدين عشر معشار ما نركض في الدنيا. يا ليتنا

نخدم دين ربنا ونحمل هما كما احدا يحمل هم - [00:32:55](#)

اكل شرب نام قام جلس لبس فقط يا ليتنا نحمل عشر معشار هذا الهم. فمن امن وعمل صالحا دون مرتبة التواصل بالحق والصبر ما

زال داخلا في قول الله تعالى - [00:33:15](#)

ان الانسان لفي خسر ولكنه قد نجا من مرتبة ماذا؟ اسفل سافلين متى ينجو من الخسران؟ يا رب اجعلنا منهم. اذا امن وعمل صالحا

وتواصى بالحق وتواصى بالصبر صبري فقام بواجب الدعوة الذي يستطيعه. ليس معنى كلامي كنا نكون شافع ومالك واحمد وابن باز

والالباني وابن عثيمين وابن تيم ابن القيم - [00:33:35](#)

لا. فالصحابة كلهم لم يكونوا علماء. فمنهم من كان عالما ومنهم من كان اماما وجاهدا وقائدا. ولكن يا صاحب بل اين بذلك لمالك لاجل

دين الله والدعوة؟ يا من يحمل شهادة قانون اين عملك وبذلك - [00:34:07](#)

شهادتك لدين الله وحمايته. يا من اوتي منصبا وجاه وتواصل مع ذي قرار. اين بلاغك ودعوتك وهم الدين من اتاه الله عز وجل مكنة

في الحاسوب او عدم الانترنت. اين خدمتك لدينك؟ ليس المراد فقط الدعوة يجلس واحد ويقول - [00:34:27](#)

قال الله قال رسولنا انما تتنوع وسائل خدمة الدين من كل جهة. من يحمل هذا الهم؟ اختم قول الله تعالى الله يصطفي من الملائكة

رسلا ومن الناس الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:34:47](#)

قال ابن القيم اعظم منزلة للخلق عند الله من كان بين الخلق وبين الله هذه اعظم المنازل طيب يا رب اصطفيت من؟ قال اصطفى

الانبياء والمرسلين واتباعهم. هؤلاء الصفوة المباركة من الناس - [00:35:17](#)

يا رب بما اصطفيتهم ان يكونوا ملوكا ان يكونوا وزراء امراء رؤساء سفراء اغنياء بما اصطفيتهم يا رب؟ بماذا اصطفيتهم؟ اصطفاهم

الله ان جعلهم سفراء الى دينه دعاة اليه تعلم ان من وفقه الله للدعوة الخالصة الصادقة المصيبة الحققة - [00:35:38](#)

ان الله قد اصطفاه واختاره. اللهم اجعلنا منهم. وان من حرم ذلك فليس من اهل الاصطفاء ولا الاختيار. لما اراد الله ان يشرف محمدا

ماذا قال؟ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. فاعظم وصفه - [00:36:11](#)

رسول الله ان وصفه الله بالعبودية ونسبه اليه طب هذا العبد يا رب الذي شرفته وانزلت عليه الفرقان بماذا؟ قال تبارك الذي نزل

الفرقان على عبده ماذا؟ ليكون للعالمين نذيرا. ايها الحبيب ساحلق انا وانت في الجمعة المقبلة ان شاء - [00:36:31](#)

ولعل التي بعدها والتي بعدها. مع باب الدعوة الى الله. فضائل واحكام. ولعل علنا نخرج من هذه السلسلة بمشاريع دعوية وبجهود

دعوية نحن لسنا دعاة ازمة. لسنا دعاة نحن نريد ان نصلح دين الناس ودنياهم. نحن لا نريد ان نخاصم احدا. لا نريد ان ننازع احدا

عروشهم - [00:36:57](#)

وكراسيهم ودنياهم معاذ الله. انما نريد ان ننجو وان ينجو الناس من عذاب الله انما نريد وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انما نريد ان

يشعر الناس باللذة بلذة المناجاة وحلاوة الطاعة وانس الخلوات انما نريد ان ينجو الناس بالسنتهم وابصارهم واسماعهم وبطونهم

وفروجهم - [00:37:27](#)

ماذا نريد فقط؟ والله ليس لنا غاية واسأل الله ان يجعلني صادقة الا ان نتعبد الله وان نعبد الناس اليه. فيا يا رب مكننا بالدعوة الى

دينك. يا رب مكن بالدعوة الى دينك. يا رب مكن بالدعوة الى دينك ومكن بنا دينك وانت ارحم الراحمين - 00:37:55

الدعوة الى الله فضائل واحكام. هذا موضوعنا ان شاء الله من الجمعة الى من الجمعة المقبلة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

عباد الله اجعلوها شعارا لكم. كلما التقيتم بمسلم ذكروه والعصر. ان الانسان - 00:38:15

انا لا في خسر ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا باللهم اجعلنا من

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم اهد قلوبنا. اللهم جدد - 00:38:35

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا في خدمة دينك ولا تستبدلنا. اللهم مكن بالدعوة اليك ومكن دعوة بنا يا

رب خذ بأيدينا دائما وابدا لما يرضيك. يا رب سددنا ووفقنا. يا رب اعنا وايدنا يا رب اهدنا وجنبنا ما لا - 00:38:57

تحب ولا ترضى. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. واهل السنة في الشام. واهل السنة في فلسطين. واهل السنة في اليمن

وسائر بلاد اللهم احفظهم بحفظك وادفع عنهم كيد من عاداهم وعادى دينك يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا بلادنا وامنا وايماننا.

اللهم - 00:39:17

البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:39:37